خطب الجمعة

الإستعداد لرمضان | " الجزء 20 " | قيام الليل | #خطبة_الجمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن انا الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث - 00:00:37

منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:01:01

فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار احبتي في الله دنا رمضان من الاقتراب - 00:01:30

والسعيد منا من استعد والموفق منا من وفقه الله عز وجل لطاعته في هذه الايام والله لقد بدا لنا الان من سيفوزون في رمضان؟ وبدا لنا الان من سينالون العتق من النيران - 00:01:51

وبدا لنا الان الفائزون في رمضان بالجنان بدا لنا هؤلاء الذين بدأوا مع بداية رجب يستعدون بالصيام والقرآن والوقوف بين يدي سبحانه وتعالى في ظلمات الليل هؤلاء بحق هم السعداء باذن الله عز وجل في رمضان. احبابي الكرام - 00:02:12

اصبح رمضان على الابواب ولا ينبغي ابدا ان تطفأ السرج بالليل وان يطعم الانسان ويشرب بالنهار بل هذا وقت الطاعة والعبادة. هذا وقت الاستعداد لرمضان وان من اعظم واجل القربات التي يتقرب بها العباد الى ربهم في هذه الايام - 00:02:38

عبادة لا يقترب منها منافق عبادة جعلها الله عز وجل للخلص من عباده. عبادة لها تفتح ابواب السماء. عبادة جعلها الله عز وجل سيما للصالحين. عبادة بالفعل اخفى الله عز وجل ثوابها عن الخلق. لان - 00:03:04

هم اخفوا هذه العبادة عن عيون الناس. عباد الله نحن باذن الله عز وجل اليوم نتكلم عن افضل ما يتقرب به الى الله الله عز وجل في هذه الايام استعدادا لرمضان. نحن اليوم باذن الله عز وجل مع قيام الليل - 00:03:28

معسيم الصالحين كان مسلم بن يسار رحمه الله اذا جن عليه الليل يقوم في لبس احسن ثيابه ثم يصعد على رأس بيته فيصلي فكانت هناك فتاة صغيرة تنظر الى هذا العمود - 00:03:46

الذي يقوم بالليل ولا يتحرك فلما مات مسلم ابن يسار قالت هذه الفتاة لامها يا اماه اين العمود الابيض الذي كان على بيت جارنا اراه كل ليلة؟ قالت يا بنيتي هذا ليس بعمود انه مسلم ابن - 00:04:11

كان يقوم الليل فارق كبير عباد الله بين هذا العمود الذي كان يقف بالليل بين يدي الله عز وجل خاشع القلب والجوارح يتلو كتاب الله عز وجل تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. وبين الاعمدة التي اقيمت الان على بيوتنا. فهي - 00:04:31

الا تنشر الاكل خبيث تنشر القنوات التي تدعو والعياذ بالله الى الفاحشة. فارق بين هذا العمود وهذا العمود ان النصر والتمكين لاي امة لا يكون الا لهؤلاء. الذين يقفون بين يدي الله عز وجل - 00:04:58

وابن اسحاق ان هند زوجة ابي سفيان لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة فاتحا نظرت هند رضي الله عنها قبل اسلامها الى

الكعبة فنظرت الى اقوام قطعوا المسافات الطويلة حتى وصلوا الى مكة. في حر شديد وجهد شديد وتعب - 00:05:18
وكانوا صائمين بالنهار فلما جن عليهم الليل ما او الى بيوتهم ليرتاحوا. ما باتوا يسفكون دماء ويأكلون اموالا حرام ولكنهم باتوا في ظل الكعبة. يصلون الليل يدعون ربهم يستغفرونه على تقصيرهم - 00:05:41
فقالت هند يا ابا سفيان انني اردت ان اترك هذا الدين وادخل في دين محمد واصحابه. فقال يا هند اراك تكفرين اراك تكفرين. قالت ولم لا يا ابتي سفيان ولقد رأيت الليلة عجبا. والله لقد رمقتهم اي راقبتهم. فوالله لقد ماتوا سجدا - 00:06:06
وقيامة يتلون ايات الله ويبكون. والله يا ابا سفيان والله يا ابا سفيان ما عبد الله بحق في هذا المكان الا الليلة. ما عبد الله بحق في هذا المكان الا الليلة. هذه هي العبادة. وهذه هي الطاعة - 00:06:31
التي ينبغي علينا ان نعلم يقينا ان النصر والفتح من الله. لا يكون الا لمن كان هذا حاله. في في فتحي اليرموك. يقول احد الصحابة رضوان الله عليهم لما كانت الليلة التي صبيحتها معركة اليرموك. ارسل - 00:06:51
قاد قائد اعظم حملة من حملات الروم. ارسل رجلا من العرب يستكشف هذا الجيش الذي لا يهزم ما دخل معركة الا وفتح الله عز وجل عليه فجاءه هذا الرسول وجاءه هذا الجاسوس وقالت - 00:07:11
والله لقد خلفت من ورائي اقواما يقومون الليل ويصومون النهار. فعندها قال والله لباطن الارض خير لنا من ظاهرها من مقاتلة هؤلاء. ووالله لا طاقة لكم بهم. ووالله لا طاقة لكم - 00:07:31
بهم لا طاقة لهؤلاء بهؤلاء الصحب الكرام والتابعين الصالحين الذين كانوا يقضون ليلهم في طاعة الله عز وجل لا طاقة لها بهم. لا طاقة لنا بهم. وقال عزيم الروم بعد هزيمتهم النكراء في اليرموك بعد - 00:07:51
عندما جمع القساوسة وجمع رجال الدين وجمع الحاشية قال لماذا نهزم في كل معركة نخوضها قال القساوسة لا طاقة لنا باقوام يبيتون لربهم سجدا وقياما. لا طاقة لنا باقوام يبيتون لربهم سجدا وقياما - 00:08:11
عباد الله اعظم فتح ان يفتح الله عليك في قيام الليل. واعظم خير تناله انت في الدنيا قبل الاخرة ان يفتح الله عز وجل لك في قيام الليل. واعلموا عباد الله انه لا يوفق لهذه الطاعة الا السعداء. لا يوفق لها - 00:08:33
الا الاتقياء الانقياء. ولذا كان قتادة رحمة الله عليه يقول والله ما قام الليل منافق. وما سهر ليلة منافق ابدا. ابدا يخلصه الله عز وجل من سيم المنافقين. ويخلصه الله عز وجل من سيء الاخلاق - 00:08:53
لمن قام بالليل لمن كان حريصا على ورده من طاعة الله عز وجل بالليل. ايها المؤمنون الصادقون احسبكم ذلك ولا ازكي على الله احد. من يخاطب ربنا عز وجل عندما قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع - 00:09:13
يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. الا يخاطبنا ربنا بهذه الاية؟ الا يتحدث ربنا عز وجل عن الصادقين من هذه الامة في هذه الاية. فاين انت من هؤلاء؟ الذين قال الله في شأنهم تتجافى جنودهم - 00:09:33
عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. قضوا ليلهم بين قراءة وركوع وسجود محوا ما في قلوبهم من سيء الاخلاق بدمع عيونهم التي هي اغلى عند الله عز وجل من ماء الذهب - 00:09:53
هذه الاجساد التي نصبت هؤلاء الذين نصبوا اجسادهم بين يدي الله عز وجل. كم اخفوا من اعمالهم بالليل فكانوا يقومون الليل ولا يشعر بهم احد. ولا يشعر بهم احد. فكانت النتيجة ان قال الله عز وجل فلا - 00:10:14
نفس فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون كما اخفوا عبادتهم عن اعين البشر اكفى الله عز وجل الجزاء عن البشر وقال فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:10:34
جزاء بما كانوا يعملون. ايها المشمرون عن ساعد الجد الى الجنة اين انتم من قيام الليل اذا كنت تظن انك ترجو ان تكون من اهل الجنة وانت مضيع للقيام فانت واهم - 00:10:58
فان من اعظم الاسباب التي تؤهل العبد لدخول الجنة قيامه لليل قال ربنا تبارك وتعالى ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين انهم كانوا قبل ذلك محسنين - 00:11:16

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون نصبوا اقدامهم بين يدي لا طيلة الليل - 00:11:47
وبعد ذلك في وقت السحر جلسوا يستغفرون الله عز وجل وهم يظنون في انفسهم انهم مقصرون مضيعون فوصفهم الله عز وجل بالمتقين وصفهم الله عز وجل بالمحسنين وجعل جزاءهم جنات وعيون. جنات وعيون - 00:12:26
جعل الله عز وجل سيم الليل لا تظهر الا على الصالحين من هذه الامة على الطائعين من هذه الامة فقال في شأنهم سيماهم في وجوههم سيماء في وجوههم يقول للحسن يا ابا سعيد - 00:12:53
ما بال المتهجدين احسن الناس وجوها فقال اقوام خلوا بالرحمن فكساهم الله من نوره اقوام خلوا بالرحمن في ليلهم ما كانوا في معصية او في نوم او غفلة ولكن قاموا بين يدي الله عز وجل في ليلهم فكساهم الله عز وجل من نوره - 00:13:17
فكساهم الله عز وجل من نوره هؤلاء هم الخلص. والله هؤلاء هم الخلص الذين وصفهم الله عز وجل بعباد الرحمن بعباد الرحمن. رغم ان كل الخلق عبيد للرحمن طائعهم وعاصيهم - 00:13:42
برهم وشقيهم مؤمنهم وكافرهم كلهم عبيد لله كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. الكل سيأتي بين يدي الله عبد عبد لله. الا ان هؤلاء اصطفاه الله عز وجل من بين خلقه ونسبهم اليه تعظيما وتشريفا لهم. واذا سألت ولماذا ميزهم الله - 00:14:04
هذه الميزة ولمازا شرفهم الله هذا التشريف ولماذا رفعهم الله هذه الرفعة فاسمع الى قول ربك تبارك وتعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما - 00:14:30
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ما كان بياتهم بين القنوات والمسلسلات وما كان ليلهم نوم وغفلة عن طاعة رب الارض والسماوات وانما كان بياتهم ركوع وسجود بين يدي ربهم عز وجل - 00:14:50
بين يدي ربهم عز وجل. ذكر النار ارق مضاجعهم وارق فكرهم. لذا وهم بين يدي الله ركوع وسجود ليس لهم الا دعوة واحدة. هي الدعوة التي ارقتهم واشغلت بالهم. والذين يقولون ربي - 00:15:13
افعلنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ان عذابها كان غراما هؤلاء هم الصالحون من هذه الامة هم الطائعون من هذه الامة الذين يدفع الله بهم الضر عنا ويكشف بهم المكروه عنا وبهم ينصر الله - 00:15:33
عز وجل هذه الامة على عدوها كما قال الحسن ان لله عز وجل عبادا نظروا الى دواء القرآن والى داء قلوبهم فوضعوا الدواء على موطن الداء. ونصبوا اقدامهم في محراب العبادة بين يدي الله عز وجل. ركع سجود - 00:15:55
تتدفق الدموع من اعينهم فهؤلاء هم الذين يرفع الله بهم الغم عن هذه الامة. ويكشف بهم المكروب والضر عن هذه الامة. وهم في هذه امة اندر من الكبريت الاحمر وهم في هذه الامة اندر من الكبريت الاحمر - 00:16:16
الا وضعت نفسك بينهم الا وضعت نفسك بينهم يقول احد السلف بت ذات ليلة فسمعت جارا لي يقول ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون - 00:16:38
قلت سبحان الله علق الله دخولهم للجنة على قيامهم بالليل وها انا الان نائم على فراشي انا الان نائم على فراشه. علق الله دخول الجنة على قيامك. وعلى صلاتك بالليل - 00:17:04
اتضحي بالجنة؟ من اجل مسلسل او فيلم اتضحي بالجنة من اجل النوم؟ اتضحي بالجنة ما الذي يدفعك دفعا لكي تضحي بالجنة وايه الشيء اللي في الدنيا يستاهل ان نضحي بالجنة من اجله - 00:17:23
قال فقمت واعتدت الصلاة من بعدها. عباد الله في الليل جعل الله عز وجل ابواب السماء مفتوحة لكل ذي كرب ولكل من نزل عليه مكروه. قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل انظروا الى كرامة الله عز وجل - 00:17:40
القائمين بالليل ان الله سبحانه وتعالى اذا كان نصف الليل او ثلث الليل فتح الله ابواب السماء ويستجيب الله فيها الدعاء ويأتي رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الدعاء اسمع؟ اي اكثر اجابة؟ اي الدعاء اسمع؟ فقال - 00:17:59
ثلث الليل الاخر وقال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى الى السماء الدنيا اذا كان ثلث الليل الاخر فيقول هل مستغفر فاغفر

له هل من سائل فاعطيه هل من مكروب فارفع عنه كربه - 00:18:21
وانا سائلكم ايها المؤمنون بربكم لو ان ملكا من ملوك الدنيا اتى امام المسجد وفتح سيارة مملوءة بالاموال واذا مر علي احد سأل ايها الناس هل من طلب؟ فقال واحد انا اريد الزواج - 00:18:42
قال كم يتكلف قال كذا. قال خذ واعطاه ما اراد وفوق ما اراد. ثم جاء رجل كبير اشتاق الى بيت الله الحرام. قال اريد الحج قال وكم يتكلف؟ قال كذا. قال خذ وفوق ما اراد. ثم جاء ثالث ورابع وخامس. حتى اذا ايقن الناس صدق الرجل - 00:19:05
ونظروا الى امواله التي لا حصر لها اغلق الله اغلق هذا الرجل باب السيارة وقال ساتيكم غدا قبل الفجر بساعة وكل من كان له طلب ساعطيه ما اراد انا سائلكم بربكم بعد ما رأينا وشاهدنا صدق الرجل في كلامه. وسعة ملك هذا الرجل - 00:19:29
بالله عليكم هل سيتخلف احد بالله عليكم هل سيتخلف احد لا والله سترى الناس قد تركوا نومهم وتركوا اغلى ما يملكون من اجل انهم سيأتون الى هذا الرجل الكريم الذي يعطي عطاء من لا يخشى الفقر. يسألونه ليعطيهم سبحان الله - 00:19:55
ولله المثل الاعلى. ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا كل ليلة يقول هل من سائل كل ليلة هل من سائل؟ ومع ذلك ضيع كثير من الناس هذه الساعة - 00:20:20
احبابي الكرام يقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله ويضحك لهم ويستبشر بهم في حديث قال صلى الله عليه وسلم ومن ضحك الله له دخل الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب - 00:20:36
من هؤلاء الثلاثة السعداء الذين اعطاهم الله حبه ويضحك لهم ويستبشر بهم فقال صلى الله عليه وسلم هو الرجل يكون له الفراش الوطيء والمرأة الحسنة حتى اذا جن عليه الليل - 00:21:02
قام يعالج طهوره وصلاته يرجو ما عندي ويخاف ما عندي فيقول ربنا عز وجل للذين هم من وراء الحجاب ايا ملائكتي انظروا الى عبدي هذا قام من بين فراشه وبطائه - 00:21:23
قام من على فراشه ووطائه. من بين اهله وحبه يرجو ما عندي ويخاف ما عندي اشهدكم ملائكتي ان ما سألني عبدي هذا فهو له اشهدكم ملائكتي ان ما سألني عبدي هذا فهو له - 00:21:43
ليه ؟ لانه علم ان اغلى ما في قلب هذا العبد هو ربه فطرق المرأة الجميلة الحسنة وترك الفراش الوطيء الحسن ما اقامه الا ربه سبحانه وتعالى ولا يرجو الا الثواب من عند الله - 00:22:02
عباد الله والله لو كان يوم شديد الحر شديد الحر يعجز الناس عن الخروج في هذا اليوم اخذ كل العمال في المصانع والمؤسسات اجازات من اجل ان هذا اليوم شديد الحر لا نستطيع فيه الخروج من البيوت - 00:22:22
والحكومات اعطت اجازات عامة لشدة الحر. وخشية هلاك الناس لو ان رجلا من اهل الدنيا صاحب مصنع او مؤسسة او شركة قال اللي هيجي هذا اليوم ساعطيه راتبه ثلاثة اضعاف فكان ياخذ في اي يوم - 00:22:42
والله لنسي الناس حرارة اليوم. ونسي الناس شدة هذا اليوم. وسينسى الناس عذاب هذا اليوم او عناء هذا اليوم. لان مضاعف مضاعفة الاجر في قيام الليل ولله المثل الاعلى. لا يعطى العبد حسنة بحسنة - 00:23:03
ولا الحسنة بعشر. ولا الحسنة بالف من قال صلى الله عليه وسلم من قوم بعشر ايات عشر ايات كتبه الله عز وجل من المقنطرين والقنطار كجبل احد حسنات تخيل لو كل ذرة في جبل احد - 00:23:21
كل ذرة في جبل احد حسنة كم هم؟ كم كم يكون هذا الكم الهائل من الحسنات الحسنة في هذا الوقت بقنطار هذا الوقت الذي جعله الله عز وجل مكفرة للسيئات. ورفعة للدرجات - 00:23:43
وبه يتحقق الرضا من الله على عبده. فقال صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل لي يا رسول الله؟ قال فانه دأب الصالحين قبلكم علامة الصالحين فانه دأب الصالحين قبلكم - 00:24:03
ومرضاة لربكم رضا من الله عليكم ومكفرة للسيئات. ومنهاة عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد خمس فضائل يعطيها الله عز وجل لمن قام ولو بركعة واحدة في جوف الليل ركعة واحدة في جوف الليل يعطيك الله عز وجل كل هذا الفضل. لا يبقي الله لك سيئة. يضاعف

الله لك الحسنات. يرفع الله لك - 00:24:22
الدرجات ووالله لو لم يكن من فضل قيام الليل الا ان الله عز وجل يرضى عنك لكفى بها فضيلة ولكفى بها نعمة ولكن لا يدرك قدرها وشرفها الا ربنا تبارك وتعالى - 00:24:50
لا يدرك شرف هذه النعمة الا الصالحون من عباد الله عز وجل. الذين يسعون بكل اقوالهم وافعالهم لامر واحد ان يرضى الله عنهم بس ان يرضى الله عنهم فقط ولا يوفق لها الا الاشراف - 00:25:06
فوالله احبابي ليس اشرافنا من اتاهم الله مالا وليس اشرافنا من اتاهم الله نسبا وحسبا وليس اشرافنا من تبوأ العالية ولكن اشرافنا بحق من قاموا الليل كما قال صلى الله عليه وسلم ان اشراف امتي - 00:25:24
ان اشراف امتي من يقومون الليل؟ اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. قولوا قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. عباد الله - 00:25:44
يقول نبينا صلى الله عليه وسلم ان الله ان في الجنة لغرفا ان في الجنة لغرفا. يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله سبحانه وتعالى لمن اطعم الطعام - 00:26:05
والان الكلام وصلى بالليل والناس نيام وقال صلى الله عليه وسلم جاءني الليلة ربي في احسن صورة فقال يا محمد اتدري فيما يختصم الملأ الاعلى اتدري فيما يختصم الملأ الاعلى؟ في الكفارات وفي الدرجات - 00:26:23
اما الكفارات فاسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. اما الدرجات اياتي الاعمال التي بها يرفعك الله في الجنة درجات. اما الدرجات فان النبي صلى الله عليه وسلم قال واما الدرجات فاطعام - 00:26:43
الطعام ولين الكلام والصلاة بالليل والناس نيام. عباد الله ان الله سبحانه وتعالى وعد نبيه بالمقام المحمود في الاخرة المقام المحمود في الاخرة. ثم تكلم ربنا عز وجل مع نبيه وقال ومن الليل فتهجد به نافلة لك. عسى - 00:27:03
ان يبعثك ربك مقام محمودا. فالمقام المحمود المنزلة التي هي لعبد واحد من عباد الله. لعبد واحد من عباد الله. المنزلة التي جمع فيها رسول الله واراد ان يكون صاحبها قال الله لنبيه اذا اردت ان تنال هذا المقام المحمود فقال له عليك بقيام الليل - 00:27:23
عليك بقيام الليل. مدرسة لتهذيب النفس. مدرسة لتهذيب السلوك. مدرسة بالفعل من دخلها قوم. مدرسة من دخلها اصبح من الصالحين. ولذا كان من اوائل اوامر اوائل الاوامر التي امر الله بها نبيه. يا ايها المزمل - 00:27:46
قم الليل قم الليل وكان من اوائل الاوامر التي امر النبي بها اصحابه في مكة قوموا الليل قوموا الليل والناس نيام تدخلوا جنة ربكم السلام. قيام الليل عبادة الاتقياء قيام الليل عبادة الاتقياء عبادة الاخفياء. عبادة الاخفياء الذين قال صلى الله عليه وسلم في شأنهم ان الله عز وجل - 00:28:06
لا يحب العبد التقي النقي. الاخفياء كن منهم كن منهم بركعة واحدة تسعد والله سعادة الدنيا والاخرة ركعة واحدة في جوف الليل يرى الله منك التعب والنصب والمجهود البدني طوال اليوم وقبل ان تنام تصلي لله ركعة واحدة - 00:28:32
والله تنال بها الكرامة في الدنيا والاخرة والله تنال بها الكرامة في الدنيا والاخرة يمر النبي صلى الله عليه وسلم على مسجده في الثلث الاخير من الليل اللي فيه كثير من الناس بتبقى نايمة حاليا وكثير من الناس امام التليفزيون وكثير من الشباب امام مواقع الانترنت او على صفحات الفيس - 00:28:57
سبحان الله! يمر النبي على مسجده فيرى ابو بكر هاونا يصلي. واما عمر فها هنا يصلي. وابن مسعود هنا يصلي. وعباد ابن بشر هنا يصلي النبي في بيته نائم في بيته يستريح قليلا. فاذا به يسمع صوت قراءة فيقول النبي صلى الله - 00:29:19
عليه وسلم رحمة الله على عباد ابن بشر قام يصلي في المسجد والنبي يسمع قراءته في البيت قام يصلي والنبي يسمع قراءته. فيقول رحمة الله على عباد ابن بشر لقد ذكرني اية كنت قد نسيتها. عباد ابن بشر الذي كان في غزوة ذات الرقاع لما خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقام - 00:29:39

حراسة الجيش وتضرب باسهم اسهم وراء الاخر؟ ولا يخرج من صلاته؟ قيام الليل في حياتهم. النبي صلى الله عليه يقول انني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين اذا دخلوا منازلهم بالليل من قراءتهم للقرآن. ما كان ليلهم - 00:30:03

نوم وغفلة انما كان انما كان ليلهم ذكر وطاعة. يقول النبي انني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين اذا دخلوا تنزلهم بالليل وكيف تعرف البيوت يا رسول الله؟ قال من اصواتهم بالقرآن - 00:30:23

اصواتهم بالقرآن ذكر عبدالله بن عمرو بن العاص ان من اعظم السيمة التي ذكرها الله عز وجل في شأنكم انتم ايها المسلمون. لما قرأ التوراة قال قال لهم في الليل دوي كدوي النحل - 00:30:39

له في الليل دوي كدوي النحل بالليل لهم اصوات كدوي النحل من قراءتهم بالقرآن هذه سيما امة محمد. صلى الله عليه وسلم هذه سيماهم دي علامتهم الحلامة دي تنطبق علينا ام لا - 00:30:55

عباد الله والله لا يقوم في هذا الوقت الا مؤمن. شيخ قيام الليل ده شيء كبير جدا ولازم ننام ونقوم واحنا ما بنقدرش كذب من قال لكم هذا بعض الناس يقول اصل قيام الليل لازم تبقى القراءة طويلة. والله كذب من قال لكم هذا - 00:31:14

ياتي ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله قيام الليل قال يا ابن عباس فواقح البشاة. حلب الشاة لا يقرب من الانسان خمس دقائق. صل قيام الليل ولو خمس دقايق - 00:31:33

النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الوتر ركعة من الليل. صل ركعة واحدة. قال صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات. عشر ايات يعني الفاتحة سبع ايات. وانا اعطيناك الكوثر. صل ولو بعشر ايات - 00:31:48

عشر ايات فقط عشر ايات يرحمك الله دنيا واخرة قال صلى الله عليه وسلم رحم الله امرء قام من الليل ليصلي فايقظ امرأته فان ابت نضح في وجهها الماء بدل ما - 00:32:06

قومي بسرعة شوفي اللقطة دي. لا والله يمسح على وجهها بالماء. ويقول قومي نصلي بين يدي الله. وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا قام وزوجته ليصلي بالليل كتب من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. قيام الليل عباد الله. قيام الليل عباد الله. اعظم ما - 00:32:21

عد به لدخول شهر رمضان. نؤهل الاجر نؤهل اجسادنا الان لصلاة التراويح ولصلاة التهجد. اسأل الله ان يبلغنا هذه الايام. نستعد لهذه الايام بالقيام في في هذه اللحظات قيام في هذه اللحظات عباد الله اعظم ما تتقربون به الى ربكم قيامكم بالليل ولو بالقليل - 00:32:41

ولا يشترط ساعة من ليل لا يشترط ساعة في الليل. ولكن لما سئلت عائشة من اي ليل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم قالت من اول الليل ومن اوسطه ومن اخره. اللي عايز بعد العشاء يصلي ركعتين خلاص. عايز الساعة اتناشر بالليل يصلي ركعتين خيس - 00:33:05

اخر للثلث الاخير من الليل خيش من اي ليل ولكن صل ولكن صل واختم معكم بهذا الاثر الذي قاله ابو الدرداء واسأل الله عز وجل ان يكتب هذا الاثر في قلوبنا. كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول انني لكم - 00:33:25

وبكم شفيق رحيم. انني اوصيكم بامرين اوصيكم بركعتين في ظلمة الليل لظلمة القبر. وبصيام يوم في شدة حر لحر الاخرة. لحر الاخرة. حاجتين حاجتين اتنين بس. ولو ركعتين قبل ان تنام ركعتين اتنين بس. قبل ان تنام لله عز وجل. تكون النتيجة انت صليت في الظلم صليت بالليل في الظلم - 00:33:49

تكون نتيجة انك لما توضع في الظلمة الحقيقية جوة القبور ينير الله لك قبرك. وصم في هذه الايام صيام شعبان صم في هذه الايام في يوم الحر ده تكون النتيجة ان الله عز وجل - 00:34:25

تسقيك يوم الظمأ. عباد الله خذ عهدا ان تداوم على القيام. ولو بركعتين. فالله لا يحملك ابدا ما لا صلي ولو ركعة. مش قادر على ركعتين صلي ولو ركعة. مش قادر تصلي وانت واقف صل وانت جالس. لما اسن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:40

صلي وانت قاعد. ولكن لا تمر عليك ليلة الا وقد اخذت حظك من قيام الليل. ولا تنسوا عباد الله عز وجل ما قاله قتادة لا يسهر الليل

منافق. اي سيسهر الليل في طاعة الله عز وجل منافق. المنافق بيبقوا نايمين. المنافق في غفلة. اما المؤمن اخذ حظه من الليل. اسأل الله سبحانه - 00:35:00

وتعالى يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فاتبعون احسنه. اسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته - 00:35:25

ولا مسافر الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا - 00:35:45

وثبت على الصراط اقدامنا. وثبت على الصراط اقدامنا. واجعل الجنة هي دارنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ابدا ما احيي - 00:36:05

واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير ويسر له كل خير. ومن - 00:36:25

ارادا وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله والله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:36:45